Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وصفه أحدمعاصريه بقوله كانالمستكفي بالله ربعة أشقر،أزرق،أشم ،مدور الوجه واللحية ، ضخم الجسم ، كبير البطن ، صاحب اكل وشرب وجماع »

الا تنطبق هذه الملامح على الملك فاروق ؟

وقد تزوج المستكفي اكثر من امرأة واحدة .. عربيات واسبانيات.. وكانت زوجته الاخيرة امة اسبانية وهي بنت سكرى الموروته .. ويذهب بعض المؤرخين الى أن هذه الاسبانية هي أم ولادة ..

ورثت ولادة الشيء الكثـــير عن ابويها .. فثارت على تقاليدالمجتمع .. وزعت عنها الحجاب.. وفتحت قصرها للعظماء والادباء والشعراء والفنانين..وكان للكثير من الخصائص التي تميزت بها من جمال وثقافة وثروة ما جعلها مرموقة في المجتمع الاندلسي ، وقد وصفهاعبدالله بن مكي ، وكان ممن يتردد على صالونها الادبي بقوله« كانت واسعة الثقافة، غزيرة العلم ،وبخاصة في فنون الشعر والادب ، مما اتاح لها مساجلة الادباء ومطارحة الشعراء ومناظرة العلماء »

وغير ابن مكي كثيرون كالمقري وابن نباتة وابن بسام الذي كان يقول عنها « ويعشو اهل الادبالى ضوء غرتها ، ويتهالك أفراد الشعراء والكتاب على حلاوة عشرتها »

وما من أديب عاصرها وعاش فترات ينعم بادبها ويحضر مجالسها الا قال فيها شيئاً .. وهذا ابن خاقان الاديب الوزير يقول « كانت من الادب والظرف وتفخيم السمع والطرف بحيث تختلس القلوب والالباب وتعيد الشيب الى الشباب »

وذكر احدهم بأنها كانت عذبة الصوت وذات صنعة في الغناء ..

وهذا الذي جعل قصرها يموج بكل ذي موهبة .. وكان في طليعتهم ابنزيدون الشاعر الاديبالوزير الذياحبها واحبته وقال فيها الشعر والنثر وتبادلا ارق العواطف .. وكانا يتطارحان الهوى ويجتمعان في غفلة من عيـون الرقباء فاذا ما التقيا كان ذلك في الليل .. فحين مهدت لاول لقاء كتبت اليه محترسة حذرة تقول :

ترقب اذا جن الظلام زيارتي فاني رأيت الليل اكتم للسر